[259] القسم الثاني ما يستدفع به المكاره وهو ادعية: الاول روى ابن مسكان عن ابى حمزة قال: قال محمد بن على عليه السلام: يا ابا حمزة مالك إذا أنابك امر تخافه الا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعنى القبلة ؟. فتصلى ركعتين ثم تقول (يا ابصر النارين ويا أسمع السامعين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين) سبعين مرة كلما دعوت ا مرة بهذه الكلمات سل حاجتك (1). الثاني عن الباقر عليه السلام قال: جاء رجل الى النبي صلى ا عليه واله يقال له: شيبة الهذلى فقال: يا رسول ا انى شيخ قد كبرت سنى وضعفت قوتي عن عمل كنت عودته نفسي من صلوة وصيام وحج وجهاد، فعلمني يا رسول ا كلاما ينفعني ا به، وخفف على يا رسول ا فقال: أعدها فأعادها ثلاث مرات فقال رسول ا: ما حولك من شجرة ولا مدرة الا وقد بكت رحمة لك، فإذا صليت الصبح فقل (سبحان ا العظيم وبحمده ولاحول ولا قوة الا با العلى العظيم) فان ا عزوجل يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر (والهدم والهرم) فقال: يا رسول ا هذا للدنيا فما للاخرة ؟ قال: تقول: في دبر كل صلوة (اللهم اهدني من عندك وافض على من فضلك وانشر على من رحمتك وانزل على من بركاتك) قال:، فقبض عليهن بيده فقال رجل لابن عباس: ما أشد ما قبض عليها خالك ؟ فقال النبي صلى ا عليه واله: أما انه ان وافى بها يوم القيامة لم يدعها متعمد ا فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخلها من ايها شاء. الثالث محمد بن يعقوب رفعه الى ابى عبد ا عليه السلام قال: كان من دعاء ابى عبد ا عليه السلام في امر يحدث (اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لى وارحمني وزك عملي ويسر منقلبي واهد قلبى وآمن خوفى وعافنى في عمرى كله وثبت حجتى واغسل خطاياى وبيض وجهى واعصمني في دينى وسهل مطلبي ولا تفجعني بنفسى ولا تفجع بى حميمي وهب لى يا الهى لحظة من لحظاتك تكشف بها ما به ابتليتنى وترد نى بها

_____ (1) (الاصول) باب الدعاء للكرب والهم والخوف، وفيه بدل انا بك: اتى بك (*). _____